الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة الفلاحة والموارد المائيّة
والصيد البحري

تونس، في 10 جانفي 2011

11

محضر جلسة عمل حول وضع خطة وطنية لحماية النخيل

الإدارة العامّة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحيّة
8 جانفي 2011

في إطار العمل على وضع خطة وطنية لحماية النخيل، نظمت الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية يوم 8 جانفي 2011 جلسة عمل ضمت ممثلين على كل الهياكل ذات العلاقة (انظر قائمة الحضور). تمت خلال هذه الجلسة مناقشة التوصيات المنبثقة على أعمال ورشة عمل سابقة نظمتها نفس الإدارة العامة يوم 23 ديسمبر 2010 بسيدي ثابت وشاركت فيها الهياكل المركزية والجهوية المعنية. بعد مناقشة كل المواضيع المطروحة من كل الجوانب، تم الاتفاق على النقاط المذكورة أسفله.

1- سوسة النخيل الحمراء:

- القيام بتشخيص الوضع وتحليل المخاطر قصد إحداث منطقة أمان على مسافة 30 كم من الحدود الليبية بالنسبة لولايتي مدنين وتطاوين (دون اعتبار واحة برج الخضراء) وذلك من خلال قلع وإتلاف أصول النخيل المتواجدة،
- تركيز شبكة من المصائد الغذائية لرصد وجود الحشرة قرب الموانئ الدولية ورأس الجدير وبرج الخضراء وكذلك المناطق السياحية الساحلية أين تتواجد أشجار نخيل الزينة،
- وضع برنامج للتكوين بالخارج للفنيين العاملين بالمناطق الحدودية للتعرف على الآفة وأعراضها.

2- حشرة الأوريكتاس:

- وضع خارطة لأماكن تواجد الحشرة ودعوة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية إلى تشديد عملية مراقبة نقل الفسائل من المناطق المصابة إلى المناطق السليمة،
- مواصلة العمل بالبرنامج الخاص بالجمع اليدوي لليرقات والممول من طرف المجمع المهني المشترك للغلال،

- وضع مطوية إرشادية لتوضيح عملية دكن الجذور للحد من نفاذ الحشرة إلى مستوى الجذور،
- اعتماد المكافحة بالاصطياد المكثف للحشرة من خلال استعمال المصائد الضوئية شبه-الخصوصية مع الاستئناس بتجربة رجيم معتوق،
- دعوة هياكل البحث التابعة لمؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي للقيام بتجارب حول المكافحة البيولوجية للحشرة.

3- دودة (عثة) التمر:

- الالتزام باستعمال شباك الناموسية حسب خصوصيات المناطق المنتجة مع مواصلة البحث لتحسين نوعيتها،
- دعوة المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية والمركز الفني للتمور إلى تركيز وحدة نموذجية لتربية طفيل تريكوغرام قصد مكافحة الحشرة ودعم وتأطير المشاريع الخاصة الجديدة لإنتاج هذا الطفيل،
- دعوة المركز الفني للتمور إلى تركيز وحدة لتربية عائل التريكوغرام في محطة حماية النباتات للوسط وذلك من خلال اتفاقية مع الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية.

4- حشرة الدوباس والعنكبوت القرمزي:

- دعوة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية إلى مواصلة عملية مراقبة الآفتين مع تجنب التدخل الكيميائي ضدهما في الوقت الحالي نظرا إلى وجود نوع من التوازن البيئي،
- دعوة هياكل البحث لدراسة بيوإيكولوجيا الآفتين تحت الظروف المناخية التونسية وجرد المفترسات والطفيليات التي تعيش عليهما وذلك تحسبا إلى كل تطور للوضع مضر بالنخيل.

5- تكسر سعف النخيل:

- دعوة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية إلى متابعة تطور هذا المرض بمختلف الواحات،
- توسيع تجربة المكافحة عن طريق استبدال تربة عنق النخلة بخليط من الرمل والتربة والغبار ووضع مطوية إرشادية لذلك.

6- التجفف القمّي (على دقلة نور):

- دعوة إلى حرق الأصول المصابة وتعويضها بأصناف أخرى،
- دعوة هياكل البحث إلى العمل على تشخيص مسبب المرض وتحديد طريقة ناجعة لمكافحته.

7- تكثير الفسائل:

- دعوة المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية والمركز الفني للتمور إلى تركيز وحدة نموذجية لإنتاج الشتلات البلورية (vitoplants) بطريقة زراعة الأنسجة ودعم وتأطير المشاريع الخاصة الجديدة لإنتاج الفسائل،
- دعوة إلى تنويع الأصناف في إنتاج الفسائل ووضع برنامج تثبيت للشتلات،

- دعوة إلى تشديد المراقبة ومنع نقل الفسائل بدون شهادة صحية مع اقتراح منشور وزاري مشترك في هذا الصدد بين وزارة الداخلية والتنمية المحلية ووزارة المالية ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

8- بدائل مبيد بروماید الميثيل (Bromure de méthyle):

- يوجد حاليا 55 محطة تجميع للتمور، 15 محطة منها تستعمل بروماید الميثيل وحده و8 محطات تستعمل بروماید الميثيل مع فوسفير الألمنيوم (Phosphure d'aluminium)، وهو ما يمثل حوالي 70% من كمية التمور المعالجة. أما البقية (30%)، فتقع معالجتها بفوسفير الألمنيوم (31 محطة) أو التجميد (محطة واحدة). لذلك، دعوة هياكل البحث إلى العمل على إيجاد بدائل أخرى لهذا المبيد خاصة وأن النتائج الأولية لمعالجة التمور بالحرارة والتجميد تعتبر مشجعة.

هذا، ولضمان نجاح الخطة الوطنية لحماية النخيل، يجب تدعيم مكاتب حماية النباتات في المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية بالموارد البشرية وتزويدها بالمستلزمات الضرورية للقيام بعمليات المكافحة والمراقبة والتدخلات اللازمة في الإبان.

الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة الفلاحة والموارد المائيّة
والصّيد البحري
11

ورقـــــة الحضـــــور

الموضوع : جلسة عمل حول الخطّة الوطنيّة لحماية النّخيل.
التـــّاريخ : 08 جانفي 2011
المكـــــان : *الإدارة العامّة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحيّة*

الإسم واللّقب	المؤسّسة	الإمضاء
بوزيد نراوي	DG/PCQPA	
آمال الدّوّلي	DGPA	
خيرة الشابعة	DGPA	
حفيدة السّوي	AVFA	
عبد العزيز شتيل	P.CQPA - DC	
أنيس بن رياحة	IRESA	
المنصف السّرّاج	G.1Fruits	
منصور لسعد	" "	
عادل الحبّاسي	DGPCQPA	
لمياء السحيني	DGFIOP	

الإدارة العامّة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحيّة – 30 نهج آلان سافاري، 1002 البلفيدير- تونس
الهاتف 979 788 71 – الفاكس 419 784 71، البريد الإلكتروني: bo.dgpcqpa@iresa.agrinet.tn

الإدارة العامّة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحيّة – 30 نهج آلان سافاري، 1002 البلفيدير- تونس
الهاتف 979 788 71، الفاكس 419 784 71، البريد الإلكتروني : bo.dgpcqpa@iresa.agrinet.tn